



ARTISTS' PERSPECTIVES

"زارينا هاشمي" (Zarina Hashmi) تعلق على عمل الفنان "ريتشارد لونج" (Richard Long) باسم "خط نشأ بفعل السير" (1967).

يمثل الخط أهم عنصر في إبداع الفن، وهو لا يتعلق بالمواد ولا النسيج، وإنما منظومة الشكل هي ما يهم. لطالما استكشف البشر الأرض بالسير فوقها، تاركين آثاراً للمسارات التي قطعوها. وأود اتباع مسارات للطرق لا تتقطع لأرى إلى أين ستأخذني.

إن أسلوب "ريتشارد لونج" القائم على رسم خطوط ودوائر من خلال السير ينطوي على استخدام جسده، فهو يوظفه لحفر وجوده على الأرض. ولا تكون تدخلاته دائمة الأثر؛ فالخامات التي يستعملها – من أحجار وطين واثار لوقع أقدامه – ستمتصها البيئة في النهاية.

تعتبر الدوائر والخطوط وسائل تعبير بدائية عن علاقة الإنسان بالأرض. وبرغم أن الخطوط تميز رحلتنا، فغالباً ما تخفى الدائرة عن الأعين، لتشكل حلقة واقية من الصلوات المرثلة، لكن قد تذروها الرياح مع أقل نسمة تهب عليها.

"زارينا هاشمي" (وُلدت عام 1937) تعيش وتعمل في مدينة نيويورك.